قائد المستقبل
(الثِّقَةُ بالنَّفْس)
(اَبتِسَامتُكَ مِفْتَاحُ القُلُوبِ)

الصَّوْتُ الأَجْمَلُ

وَقِصَصٌ أُخْرَى

تأليف
أسماء عبد الحفيظ عمارة

رسوم
هشام حسين

سفير

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠١٤

رقم الإيداع : ١٣٩٣٥ / ٢٠١٤

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 978-977 - 361 - 847 - 6

٧ ش الموسيقار على إسماعيل (عدى سابقًا) الدقى - القاهرة

سفير ت : ٣٧٦٠٨٧٠٣ (٢٠٢+) ٣٧٦٠٨٥٨١ (٢٠٢+)

فاكس : ٣٧٦٠٨٦٥٠ (٢٠٢+) ص. ب ٤٢٥ الدقى

Tel. : (+202) 37 60 8703 (+202) 37 60 8581 Fax : (+202) 37 60 8650

Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: info@safeer.com.eg

الصَّوْتُ الأَجْمَلُ

كَانَتْ أُسْرَةُ الدِّيكِ الصَّغِـيرِ تَعِيشُ فِى الحَظِيرَةِ مَعَ الكَثِيرِ مِنَ الحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ . .

كَانَ الدِّيـكُ الصَّغِيرُ «فَصِيـحٌ» لَهُ قَدَمَانِ نَحِيلَتَانِ وَطَوِيلَتَانِ، وَلَكِنَّـهُ لَمْ يَكُنْ يُشْبِهُ أَبَاهُ . .

لأَنَّ رَقَبَتَـهُ كَانَتْ عَارِيَةً بِلا رِيشٍ . . كَانَتِ الدَّجَاجَاتُ الصَّغِـيرَةُ تَسْخَرُ مِنْهُ وَتَقُولُ لَهُ : لَـنْ تَكُونَ دِيكًا مِثْلَ الَّذِي يَقِفُ عَلَى الحَائِطِ لِيَصِيحَ، فَتَسْتَيقِظُ حَيَوانَاتُ المَزْرَعَةِ ! ! !

وَفِى صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ كَانَ الدِّيكُ الأَبُ يَطْلُبُ مِنْ صَغِيرِهِ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ لِيُوقِظَ الحَيَوَانَاتِ . .

لَكِنَّ الصَّغِيرَ دَائِمًا يَقُولُ : لا أَسْتَطِيعُ . . لَنْ أَكُونَ يَومًا دِيكًا فَصِيحًا ! ! وَكَانَ يَقِفُ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُ إِلَى وَالِدِهِ وَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ.

وَفِـى أَحَدِ الأَيَّامِ اسْتَيْقَـظَ الدِّيكُ الأَبُ مَرِيضًا وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصِيحَ لِيُوقِظَ الحَيَوَانَاتِ . .

فَطَلَبَـتِ الدَّجَاجَةُ الأُمُّ مِنَ الدِّيـكِ الصَّغِيرِ «فَصِيحٍ» أَنْ يَصِيحَ بَدَلاً مِـنْ وَالِدِهِ، لَكِنَّ الدِّيكَ قَالَ: لَنْ أَسْتَطِيعَ . . هَكَذَا تَقُولُ الدَّجَاجَاتُ ! ! !

وَضَعَتِ الأُمُّ جَنَاحَهَا عَلَى رأْسِ الدِّيك الصَّغِيرِ وَقَالَتْ فِى حَزْمٍ: أَنْتَ دِيكٌ بِالْفِعْلِ وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصِيحَ.

هُنَا سَارَ الدِّيكُ «فَصِيحٌ» نَحْوَ السُّورِ وَهُوَ يَكَادُ يَسْمَعُ دَقَّاتِ قَلْبِهِ مِنَ الخَوْفِ، وَظَلَّ يُرَدِّدُ: أَنَا أَسْتَطِيعُ . . بِسْمِ اللهِ، وَصَاحَ فَصِيحٌ بِأَعْلَى صَوْتٍ . . هُنَا اسْتَيْقَظَتِ الحَيَوَانَاتُ وَهِىَ تَتَعَجَّبُ: مَنْ يَاتُرَى صَاحِبُ هَذَا الصَّوْتِ الجَمِيلِ ؟؟

هَيَّا نَتَدَرَّبْ عَلَى الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ

١ مَا الصِّفَةُ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنَ الدِّيكِ فَصِيحٍ ؟

(الثِّقَةُ بِالنَّفْسِ – الخَوْفُ – التَّرَدُّدُ)

٢ صَدِيقِي هَلْ حَدثَ مَعَكَ مَوْقِفٌ مُشَابِهٌ لِمَا حَدَثَ مَعَ فَصِيحٍ ، وَاعْتَقَدَ الآخَرُونَ أَنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ عَمَلَ بَعْضِ الأَشْيَاءِ، وَلَكِنَّكَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ بِهَا .. اذْكُرْ بَعْضَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ:

اعْتَقَدَ الآخَرُونَ أَنَّنِي لَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ	اسْتَطَعْتُ أَنْ

٣ إِذَا كُنْتَ مَكَانَ الدِّيكِ فَصِيحٍ :

- أُصَدِّقُ رَأْيَ الآخَرِينَ مَهْمَا كَانَ. ☐
- أُصَدِّقُ أُمِّي وَأَبِي لأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ عَنِّي الكَثِيرَ. ☐
- أُحَاوِلُ أَنْ أَتَّصِفَ بِمَا يُحِبُّهُ الآخرونَ . ☐

٤ أَحْيَانًا :

– أَحْكُمُ عَلَى الآخَرِينَ مِنَ المَرَّةِ الأُولَى وَيَكُونُ الحُكْمُ صَحِيحًا . ☐

– أُغَيِّرُ رأْيِي فِي الأَشْخَاصِ مَعَ تِكْرَارِ المَوَاقِفِ . ☐

– الانْطِبَاعُ الأَوَّلُ عَنِ الآخَرِينَ يَدُومُ مَهْمَا فَعَلُوا . ☐

٥ فِي اليَومِ التَّالِي مَاذَا تَتَوَقَّعُ ؟

– أَنْ يَصِيحَ فَصِيحٌ وَيُوقِظَ حَيَوَانَاتِ المَزْرَعَةِ. ☐

– أَنْ يُخْبِرَ الدَّجَاجَاتِ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ الصِّيَاحَ وَلاَ يُكَلِّمُهُم مَرَّةً أُخْرَى. ☐

– أَنْ يَمْشِيَ مُخْتَالاً بَيْنَ الحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ. ☐

٦ هَلْ سَبَقَ أَنْ رأَيْتَ دِيكًا رَقَبَتُهُ عَارِيَةٌ بِلا رِيشٍ ؟؟

ارْسُمْ صُورَةً لَهُ .

قَائِدُ الْمُسْتَقْبَلِ لَدَيهِ

ثِقَةٌ كَبِيرَةٌ فِي قُدُرَاتِهِ

ابْتِسَامَتُكَ مِفْتَاحُ القُلُوبِ

فِـى أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّـامِ المَدْرَسَةِ كَانَ «فَصِيحٌ» خَائِفًا عَابِسًـا وَمُقَطِّبًا حَاجِبَيهِ، وَكَانَ لا يَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ.. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى المَدْرَسَةِ وَجَدَ الدَّجَاجَاتِ الصَّغِيرَةَ يَلْعَبْنَ مَعَ أَرْنُوبَ، وَالجَـرْوَ الصَّغِيرَ يَلْعَبُ مَـعَ القِطَّةِ.. الكُلُّ يَلْعَبُ مَعًا.. الدِّيـكُ الصَّغِيرُ «فَصِيحٌ» فَقَطْ لَا يَلْعَبُ وَلا يَجِدُ مَنْ يَتَحَدَّثُ إِلَيهِ، وَقَفَ «فَصِيحٌ» يَنْظُرُ حَوْلَهُ وَلا يَعْرِفُ مَاذَا يَفْعَلُ؟!

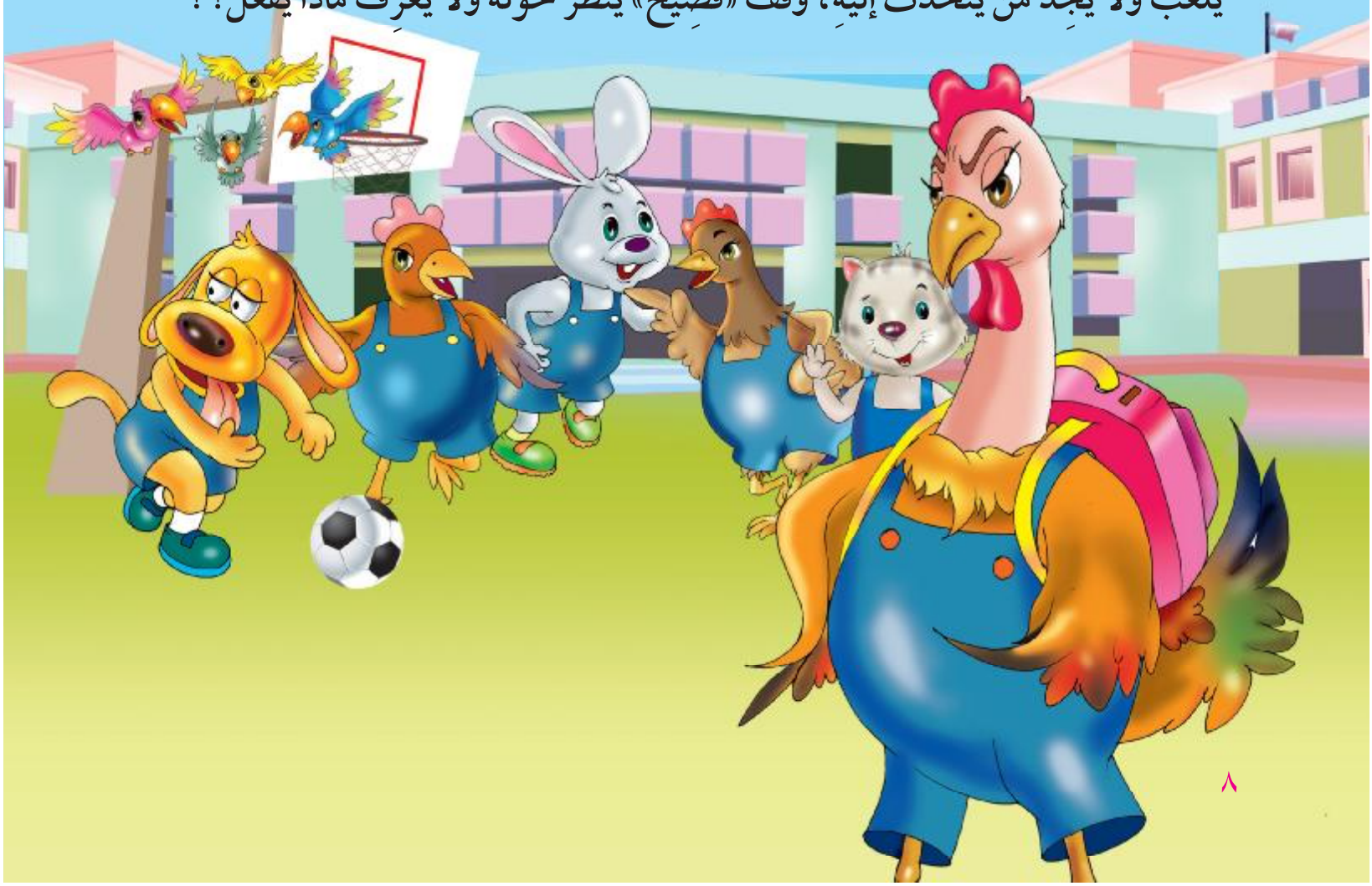

عَادَ «فَصِيحٌ» مِنَ المَدْرَسَةِ حَزِينًا مُقَطِّبًا حَاجِبَيهِ .. وَعِنْدَمَا سَأَلَتْهُ الأُمُّ قَالَ : لا أُحِبُّ المَدْرَسَةَ، فَلَيْس هُنَاكَ مَنْ يُحِبُّنِي .. لَا أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ ..

قَالَـتِ الأُمُّ: ابْحَثْ عَنِ السَّبَبِ.. لِمَاذَا لَا يَلْعَبُ مَعَكَ أَصْحَابُكَ ؟؟ حَاوِلْ أَنْ تَعْرِفَ أَيْنَ المُشْكِلَةُ وَسَتَعْرِفُ الحَلَّ .. أَخَذَ فَصِيحٌ يُفَكِّرُ وَقَالَ: رُبَّمَا كَانَتْ أُمِّي عَلَى حَقٍّ ! !

وَفِي اليَـومِ التَّالِى ذَهَـبَ «فَصِيحٌ» إِلَى المَدْرَسَـةِ وَهُوَ حَزِينٌ .. وَقَفَ يَنْظُـرُ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ .. شَعَرَ «فَصِيحٌ» بِالعَطَشِ فَذَهَبَ وَحِيدًا إِلَى إِنَاءِ المَاءِ، وَنَظَرَ فِى المَاءِ لِيَجِدَ أَنَّهُ عَابِسُ الوَجْـهِ، قَـالَ : رُبَّمَا كَانَ هَذَا هُوَ السَّبَبَ .. ابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً عَرِيضَةً، ثُمَّ نَظَرَ مِنْ جَدِيدٍ فِى المَاءِ لِيَجِدَ أَنّ هُنَاكُ فَارِقًا كَبِيرًا .. سَوْفَ أَبْتَسِمُ وَأَبْدَأُ بِالسَّلامِ، وَسَوْفَ أُلاحِظُ الفَارِقَ .. تَقَدَّمَ «فَصِيحٌ» إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُوَ مُبْتَسِمٌ وَبَدَأَهُم بِالسَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ، فِى حُبٍّ وَسَعَادَةٍ .

هَيَّا نَتَدَرَّبْ عَلَى الابْتِسَامِ

١ تُرَى مَاذَا فَعَلَ أَصْحَابُ «فَصيح»؟؟ هَلْ أَصْبَحَ لَهُ أَصْدِقَاءُ ؟
تَخَيَّلْ بَاقِيَ القِصَّةِ .. وَاحْكِ مَا حَدَثَ .

٢ مَنِ الَّذِي سَاعَدَ فِي حَلِّ المُشْكِلَةِ ؟

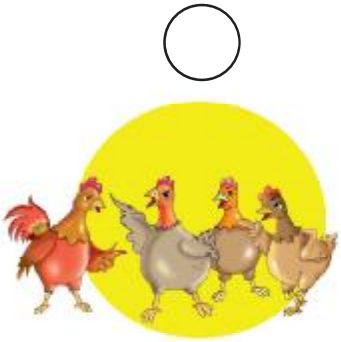

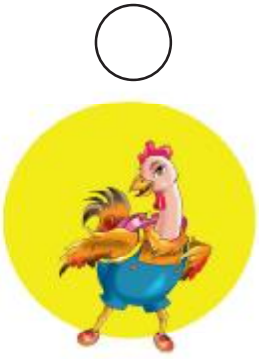

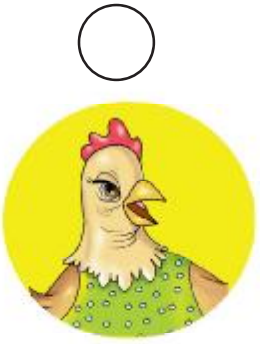

٣ تَذَكَّرْ مَوْقِفًا ابْتَسَمْتَ فِيهِ وَكَانَتِ ابْتِسَامَتُكَ هِيَ الحَلَّ الذَّكِيَّ لِلْمُشْكِلَةِ .. احْكِ المَوْقِفَ ..

.....

.....

.....

.....

٤ ارْسُمْ صُورَتَكَ وَأَنْتَ مُبْتَسِمٌ .. ثُمَّ وَأَنْتَ عَابِسٌ، ثُمَّ قَارِنْ أَيُّهُمَا أَجْمَلُ ؟

٥ عِنْدَمَا تُقَابِلُ أَصْدِقَاءَ لأَوَّلِ مَرَّةٍ :

– أَبْتَسِمُ وَأَبْدَأُ بِالسَّلام . ☐
– أَنْتَظِرُ حَتَّى يَتَحَدَّثَ مَعِي أَحَدُهُم. ☐
– أَقِفُ بَعِيدًا وَلاَ أَنْظُرُ إِلَيهِم. ☐
– أَطْلُبُ مِنْ أَحَدِ مُسَاعَدَتِي فِي التَّعَرُّفِ عَلَيهِم . ☐
– أَبْدَأُ بِالشِّجَارِ. ☐
– أَفْتَعِلُ مُشْكِلَةً لِيَتَحَدَّثَ مَعِي أَحَدُهُم. ☐

٦ ارْسُمْ وَجْهَ «فَصِيحٍ» وَهُوَ مُبْتَسِمٌ وَهُوَ عَابِسٌ.

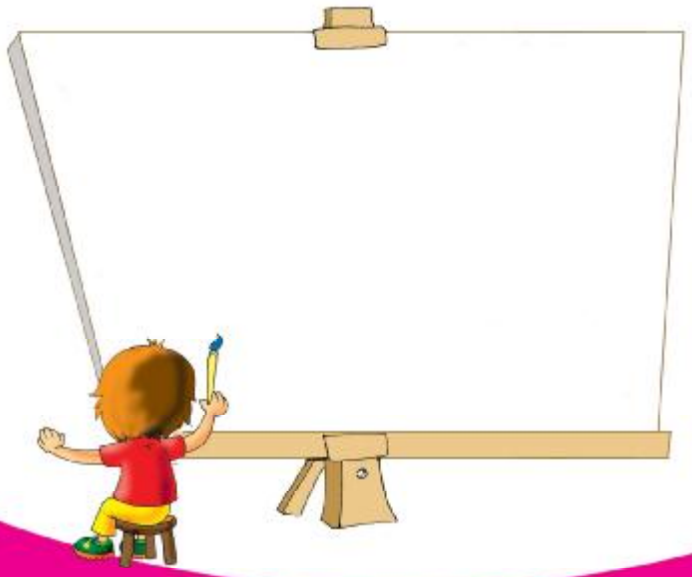

قَائِدُ الْمُسْتَقْبَلِ يَتَمَيَّزُ بِاللِّينِ وَطَلاقَةِ الوَجْهِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ بِابْتِسَامَةٍ صَغِيرَةٍ قَدْ تَكْسِبُ الكَثِيرَ مِنَ الأَصْدِقَاءِ.